

تواجه غابات أستراليا تهديدات مستمرة: حرائق الغابات وتغيرات استخدام الأراضي

تواجه غابات أستراليا تهديدات مستمرة: حرائق الغابات وتغيرات استخدام الأراضي

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الشاسعة والنظم البيئية المتنوعة في أستراليا تحديًا كبيرًا على مر السنين، حيث أدت حرائق الغابات وتغيرات استخدام الأراضي إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 768 مليون هكتار، شهدت نمطًا متقلبًا من فقدان غطاء الأشجار منذ أوائل الألفية الجديدة. كانت حرائق الغابات هي السائق الرئيسي، تليها أنشطة الغابات، والزراعة المتنقلة، والتحضر.

تكشف تحليل البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل أعلى فقدان لغطاء الأشجار في عام 2020، بمقدار يزيد عن 2.35 مليون هكتار. كان هذا زيادة كبيرة عن السنوات السابقة، مما يشير إلى مشكلة متصاعدة. وحدها حرائق الغابات كانت تمثل الغالبية العظمى من هذا الفقدان، مما يؤكد التأثير الحرج لهذه الحوادث على البيئة الطبيعية في أستراليا.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبياً، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنحو 1.03٪. لا يؤثر هذا الفقدان على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية داخل هذه الغابات فحسب، بل له أيضًا تداعيات أوسع على انبعاثات الكربون وتغير المناخ.

على الرغم من جهود إعادة التحريج، التي شهدت زيادة تزيد عن 1.60 مليون هكتار، كانت الاضطرابات التي تعرض لها غطاء الأشجار كبيرة، مع تأثر ما يقرب من 6.46 مليون هكتار. يعتبر أحدث تنبيه لحريق من غرب أستراليا تذكيرًا بالضعف المستمر لغابات أستراليا أمام حرائق الغابات.

مع تقدم البلاد، تبرز البيانات أهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى تدابير فعالة للتخفيف من تأثير حرائق الغابات. صحة غابات أستراليا حاسمة ليس فقط للأمة ولكن للنظام البيئي العالمي ككل.

Google

Imagery ©2024 CNES / Airbus, Maxar Technologies